الأمم المتحدة

S/2010/358

مجلس الأمن

Distr.: General
6 July 2010
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث طي هذه الرسالة برد المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على سؤال طرحته وكالة الأنباء المركزية الكورية في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ فيما يتعلق بدفع الولايات المتحدة لمناقشة حادثة ''تشيونان'' في ''لجنة الهدنة العسكرية'' (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **سين** سون هو
السفير
الممثل الدائم

060710 060710 10-43796 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

رد المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على سؤال طرحته وكالة الأنباء المركزية الكورية في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ فيما يتعلق بدفع الولايات المتحدة لمناقشة حادثة ''تشيونان'' في ''لجنة الهدنة العسكرية''

وضعت الولايات المتحدة سلطات كوريا الجنوبية في موضع مواجهة بإصرارها على طلب مناقشة حادثة ''تشيونان'' في ''لجنة الهدنة العسكرية''، مدعية أن هذه الحادثة تشكل ''انتهاكا لاتفاق الهدنة الكوري''.

ومن الحقائق التاريخية المعروفة للعالم أن اتفاق الهدنة الكوري أصبح منذ لحظة التوقيع عليه عرضة للانتهاك المنهجي والإلغاء من جانب الولايات المتحدة.

فقد ألغت الولايات المتحدة عناصر أساسية من اتفاق الهدنة الكوري بشكل منهجي؛ وانتهكت الفقرة ٦٠ من اتفاق الهدنة الذي ينص على عقد مؤتمر سياسي رفيع المستوى لتسوية مسائل انسحاب جميع القوات الأجنبية من كوريا والتوصل إلى تسوية سلمية للمسألة الكورية من خلال المفاوضات. ومضت أيضا إلى حد أبعد لتنتهك الفقرة ١٣ من اتفاق الهدنة التي تحظر إدخال معدات مخصصة للعمليات العسكرية من خارج كوريا.

وفي عام ١٩٩١، اتخذت الولايات المتحدة قرارا أحادي الطرف يقضي بتعيين ''لواء''من جيش كوريا الجنوبية، الذي ليس طرفا في اتفاق الهدنة ولا عضوا في ''قيادة الأمم المتحدة''، بصفته أحد كبار أعضاء ''قيادة الأمم المتحدة'' لدى لجنة الهدنة العسكرية، وتملصت من تحمل مسؤوليتها المترتبة عن شغل هذا المقعد، مما أدى إلى شل لجنة الهدنة العسكرية بصورة تامة.

وقد دمرت بالفعل الولايات المتحدة نفسُها اتفاق الهدنة وآلية عمله. ولا يعقل أن تحاول الولايات المتحدة الآن تطبيقهما في حادثة ''تشيونان''.

ففي ذلك هدف خفي تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيقه.

ومع مرور الوقت، يتواصل في جميع أنحاء العالم انتشار الشكوك المتزايدة بشأن ''نتائج التحقيق'' التي أعلنت عنها سلطات كوريا الجنوبية، بينما يعرب المجتمع الدولي عن قدر أكبر من التعاطف مع مقترحنا بإرسال فريق تفتيش.

وإذ يساور الولايات المتحدة والسلطات الكورية الجنوبية القلق، فإنهما تتبعان أساليب رخيصة فيما يتعلق بقضية المنتدى الاستشاري سعيا إلى تعطيل مشاركة فريق التفتيش التابع لنا وطمس الحقيقة خلف مؤامرتهما الملفقة.

وقد أرادت الولايات المتحدة استغلال عدم اعترافنا بـ ''لجنة الهدنة العسكرية'' وخرجت بفكرة ''إجراء مناقشة في إطار لجنة الهدنة العسكرية''؛ غير أن ذلك سوء تقدير.

وتقول الولايات المتحدة إنه يمكن مناقشة الحادثة في ''لجنة الهدنة العسكرية'' بسبب وجود ''سابقة من المحادثات العامة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، المتعلقة بانتهاكات اتفاق الهدنة''.

غير أن الحقيقة الكامنة خلف حادثة ''تشيونان'' لم تكشف بعد؛ وبالتالي، لا يمكننا اعتبارا من هذه اللحظة حتى مجرد الحديث عن انتهاك لاتفاق الهدنة.

وقد أوضحنا بالفعل موقفنا من هذه المسألة؛ وهو أنه يجب إرسال فريق تفتيش من لجنة الدفاع الوطنية لكشف حقيقة الحادثة؛ ولا بد من تسخير اتصالات العمل المتاحة في إطار المباحثات العسكرية رفيعة المستوى بين الشمال والجنوب لتحقيق هذه الغاية.

وينبغي لمجلس الأمن أن يتقيد بمبدأ الموضوعية و الحياد ليتمكن من تمييز الحق من الباطل، وأن يبدي اهتماما بمقترحنا الرامي إلى إيلاء الأولوية إلى العمل للوصول إلى حقيقة الحادثة.